



القيادة السياسية تهنيئ السيسي بتأهل «مصر» إلى مونديال روسيا 2018

صورة وذكرى
y.abdul@alanba.com.kw
يوسف عبدالرحمن

**«الكورورة»
فرعونية!»**

فرحنا كعرب لتأهل المنتخب المصري في مباراته أول من أمس على ستاد برج العرب في الاسكندرية بعد الفوز على نظيره الكونغولي 1-2 وبهذا تأهل «فراعة مصر» إلى مونديال 2018 بعد غياب أكثر من ربع قرن!

ووفق المدرب عندما أتبع.. ابطي ولا تخطي، وأمي ليلة وفراقها صبح!

وعند توجيهه سؤالي إلى بروفيسور «الكورة الكويتية» اللاعب الكابتن «أبا شمس» عن الفائز قبل بداية الشوطين نظر لي طويلا، وقال: شوف لازم تعرف أن البطولة «فرعونية»، ما الأرض تضرب ويا أصحابها!

فقلت: فرعونية؟ أزا ي فندم؟ ما البركة في اللمة! واللي تستهتر به يغلبك!

فقال: نعم.. يواصل بكل ثقة هو أنت ما تعرف أن «الكاس معداش على مصر»! واللي بيروح ما بيرجعش!

فقلت: لا.. أفيدني طال عمرك! خوفي ادعي يا عوجة في السنة السودا!

فقال: قمة السنجة والهمجية «انتو» لا تعرفوا تاريخ ولا إنجاز! وقمة العقل والرزائة «انتو»! يا بتوع الأقالم اللي بتكتبوا اي حاجة!

ما سمعت قول الشاعر: اشتدي يا أزمة تنفريج قد آذن ليك باليلج!

فقلت: كلام كبير وخطير أبا شمس وكيف أربط هذه العبارات وما تحمله كلماتك من معان؟!.. حيرتني خلتي افكر أنا اسالك عن الكورورة!

وأنت دخلتني في سكة ما تجيش غير كده! وبلوتقي قاعد احسبها يمين وشمال وواجه دماغي ومهما قلبتها تجيبها كده هي فعلا ما تجيش غير كده!

هنا انتفض من مجلسه وقال لي بنظرات الغضب والشرر يتطايير من عينيه: أنت سافرت إلى مصر تعرفها كويس؟ صحیح أنك أقرع ونزهي!

قلت وأنا أرتجف: نعم! أعرفها كويس ما «التقل» صنعة! والجري نص الشطارة!

قال: اللعب راح يكون فين؟ قلت: الإسكندرية!

قال: تعرف قصر «السلامك» وحدائق المنتزه؟! فقلت: اي عرفهم وزرتهم كمان. وهناك اتلمت الحجابيب وما يقاش حد غايب!

فقال: طيب، دي مصر بناسها وتاريخها وحضارتها ستكون «حاضرة» ومصر المحروسة وأرض الكنانة لو «دردشت» مع التاريخ راح تعرف من الفائز! اقولك حاجة.. ده «النيل» لوحده راح يهتف للمباراة وعلى ضفافه شاشات التلفاز راح «تسمع» الناس الجووول!

قال الشاعر المهندي:
دع الكونغو والعربا
وكن في حزب من غلبا
فقد قال الذين مضوا

ففي مصر ترى عجا
دي الأهرامات راح تصفك للمصريين! عاملي نفسك فاهم! شوف اللي يتف تفة ما يلحسهاش!

أذهلتني عبارات «أبا شمس» عن مصر والمباراة خاصة عندما وجه كلامه لي بكل العنفوان الشمسي قائلا:

تعلم اللي يطايير لها فتوت، باب مردود وشر مطرود، مصر حتكسب!

بيه، ده الاسكندر الأكبر اللي شيد الاسكندرية راح يكون في الملعب ومعه المهندس اليوناني دبنوقراطيس!

وكان معاهم المرسي أبو العباس! واللي مش عاجبه الباب يفوت جمل!

ومصر راح تتغدى بالأفيال قبل ما يتعشوا بيها! هناك في ملعب «ستاد العرب» خذها مني ستجد الاغنياء والفقراء والاقتصاديين والبحارة والفلاحين والصعايدة وحتى الصعاليك، كلهم انصهروا في بوتقة التشجيع وضبطوا إيقاع أصواتهم «تحيا مصر» التي تنظر لأبطالها وهم يقطفون «المباراة».. فهل فهمت؟! ده اللي تكرهه النهارده تعوزه بكرة! ومضة: نبارك صعود «الفراعة» إلى المونديال ولا نلومهم أبدا عندما صرخوا في كل الكافيهات إحنا مين؟

أحنا المصريين!

يا أخي بعد هذا «فوز».. ويحق لهم الفرح والهناف لا تحسبوا عليهم انفسهم!

آخر الكلام: أمس الاول مساء تمتد ان تكون هناك كل يوم مباراة لأن «شوارع» الكويت كانت خالية تماما، وكان السيارات كلها عبرت إلى الاسكندرية!

واتمنى شخصيا ان نرى ايضا «الجالية الهندية» وهي تحتفل «بفوز ما» هذه المرة صباحا!

زبدة الحجج: يحق لكل «مصري» في الكويت أو خارج الكويت ان يفرح ويغمض عينيه ويطلق أحلامه فكريا يفعلها «الفراعة» ويحققون رقما في المونديال القادم!

وربما تتحقق نبوءة أبا شمس عندما قال: أصله معداش على مصر!

بمعنى آخر.. راح يدخل مصر ولا يخرج! وإذا فاتك (الميري) اتمرع في تراهي!

ده الرضا بالواقع حسنة!

يستاهلون أهلا في مصر هذه الفرحة انه باختصار «سحر الفراعة» الباتع، وللعل نقول: قوموا روحوا بيوتكم!

رئيس مجلس الأمة يهنئ نظيره المصري

بعث رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ببرقية إلى رئيس مجلس النواب المصري د.علي عبدالعال سيد أحمد، عبر فيها عن خالص تهنئته للشعب المصري الشقيق بتأهل منتخب مصر لكرة القدم لمونديال روسيا الصيف المقبل.

وقال الغانم في برقيته «بعد 28 عاما من الغياب يعود أبطال افريقيا إلى المونديال بعد أداء عال ومشرف للكرة المصرية طيلة مباريات التصفيات».

وأضاف: «أهنئ الشعب المصري قاطبة بهذا الإنجاز الذي يليق بسعة الكرة المصرية التي طالما تسيدت القارة الافريقية».

اتحاد الكرة يحصل على 15 مليونا و500 ألف جنيه السيسي يكرم المنتخب .. ويمنح 1,5 مليون جنيه لكل لاعب

قدم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي التهنئة لمنتخب مصر بعد الصعود لنهائيات كأس العالم، ووجه السيسي حديقته إلى محمد صلاح قائلا: «أشرك لأنك فرحت المصريين».

جاء ذلك مع بداية الندوة التثقيفية السادسة والعشرين للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بذكرى أكتوبر. ووجه السيسي الشكر للمدير الفني لمنتخب مصر الأرجنتيني هيكتور كوبر على مجهوده الكبير في تأهل مصر.

من جهة أخرى منح الرئيس عبدالفتاح السيسي مكافآت مالية ضخمة للاعبين الفراعة تكريما لتأهلهم إلى نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

السيسي وافق على صرف 1,5 مليون جنيه مصري لكل لاعب من لاعبي المنتخب، أي حوالي 37,5 مليون جنيه للقائمة التي تضم 25 لاعبا. لكن الكثيرين لا يعلمون، أن تلك المكافأة لا تساوي شيئا مقابل ما سيحصل عليه المنتخب الوطني نظير التأهل للمونديال، في البداية.



بعث صاحب السمو الأمير الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة تأهل منتخب جمهورية مصر العربية لكرة القدم لنهائيات كأس العالم 2018 والتي ستستضيفها روسيا الاتحادية. وأشاد سموه بالأداء الفني الكبير الذي قدمه لاعبو



احتفل الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب المصري، بالتأهل على طريقته الخاصة. واعتاد كوبر على الففز في حمام السباحة، بعد تحقيق أي إنجاز مهم مع المنتخب المصري. وفور وصول حافلة المنتخب إلى فندق الإقامة، ففز كوبر في حمام السباحة، وهو ما فعله باقي أعضاء الجهاز الفني.

فليطح يهنئ وزير الشباب وأبورية

أعرب مدير عام الهيئة العامة للرياضة بالإنابة د.حمود فليطح عن سعادته بتأهل المنتخب المصري الشقيق إلى المونديال. وأضاف أن الفوز أثلج صدور المصريين والعرب والجماهير الغفيرة التي تابعت المباراة وأن الفوز الكبير هو لمصر والكرة العربية، وأن الفوز لم يأت من فراغ وإنما نتيجة خطط ناجحة في الإعداد وتطبيق الاحتراف والانفتاح على الاحتراف بالخارج ووجود أكثر من 15 لاعبا مصريا محترفا باقوى أندية أوروبا في مقدمتهم النجم محمد صلاح، وتذكر فرحة العرب بتأهل الكويت إلى مونديال اسبانيا عام 1982 والإنجازات المشرفة التي حققها.

وبعث فليطح ببرقيات تهنئة إلى وزير الشباب المصري د.خالد عبدالعزيز وإلى رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم هاني أبورية. وتمنى للكرة المصرية تشريف العرب في المونديال المقبل، مؤكدا دعم الهيئة العامة للرياضة وقياداتها للكرة المصرية، متمنيا أن يرفع الأيقاف عن الرياضة الكويتية في أقرب وقت وتستعيد إنجازاتها المشرفة السابقة وأن لديه الثقة في الشباب الكويتي وقدرة على تعويض ما فات.

الحضري بانتظار المجد

اهتمت الصحافتان العربية والعالمية بحارس منتخب مصر العملاق عصام الحضري، الذي خاض مع الفراعة 155 مباراة، لكنه لم يشارك في المونديال على الإطلاق. وقال موقع bein SPORTS إن الحضري قد يشارك بشكل أساسي مع منتخب مصر خلال المونديال، وهو في الـ45 من عمره ويحقق عدة أرقام قياسية بقيت صامدة طويلا منها:

- سيصبح أكبر لاعب يشارك في كأس العالم، الرقم الحالي بحوزة حارس كولومبيا المعتزل فريد موندراغون البناني الأصل، الذي يعد الأكبر بعد خوضه مباراة اليابان في 24 يونيو عام 2014 عن عمر 43 عاما وثلاثة أيام، وقد دخلها احتياطيا مكان دافيد أوسبينا زميل النني في آرستال. علما أنه حطم حينها رقم أسطورة الكاميرون وأفريقيا روجيه ميلا.
- إن شارك الحضري واستمر قائدا للفريق، سيحطم رقم حارس إنجلترا الشهير بيتر شيلتون الذي خاض مباراة إيطاليا النصف النهائية بتاريخ 7 يوليو 1990 عن عمر 40 عاما و292 يوما، وقد كان يحمل شارة القيادة وقتذاك، الأمر الذي يجعل الحارس المصري أكبر قائد منتخب يلعب في النهائيات.
- مشاركة الحضري المقترضة ستجعله اللاعب المبتدئ الأكبر سنا الذي يشارك لأول مرة في نهائيات كأس العالم، والرقم الحالي بحوزة حارس إنجلترا المعتزل دافيد جيمس الذي لعب أول مباراة له في كأس العالم عن عمر 39 سنة و321 يوما أمام الجزائر في مونديال 2010 في جنوب أفريقيا.
- يبقى رقمان قياسيان أولهما صعب المنال، يتمثل برقم الحارس الإيطالي ديبنو زوف الذي يعد أكبر لاعب يخوض مباراة نهائية ويتوج عن عمر 40 عاما و133 يوما عام 1982 ضد ألمانيا الغربية.

أما الثاني، فإن يصبح الحضري أكبر لاعب يشارك في تصفيات كأس العالم، والرقم الحالي يملكه ماكرونالد تايلور حارس الجزر العذراء الأمريكية المعتزل الذي خاض مباراة سانت كيتس ونيفيس في تصفيات الكونكاف والكاربي بتاريخ 18 فبراير 2004 عن عمر 46 عاما و175 يوما، ويبقى الأمر رهنا بقادم السنين.